

تاج العروس من جواهر القاموس

وضرّاسٌ ككتابٍ : ة بـجبال اليمـن هكذا ضبـطاهُ ابنُ السـمـعـانيُّ
 بالكسـر وإليـها نـسـبـ أـبـو طـاهـرٍ إـبـراهِـمُ بنُ نـصـرٍ بنـ مـنـذـمـورٍ
 الفـارـقـيُّ الضـرّـاسـيُّ سـمـع منه هـيـةُ الشـيـرـازـيِّ . قال الحـافـيُّ ابنُ
 حـجـرٍ : والـذي سـمـعـتـه : ضـرّـاسـ بالـضـم : جـبـلٌ بـعـدـن مـعـرُوفٌ زاد
 الصـاغـانـيُّ : عـند مـكـلٍ إـعـدـن أـبـيـن فـتـأمـل . ويـقـالُ : حـرّـةٌ
 مـضـرُوسـةٌ وفي المـحـكـم : مـضـرُوسـةٌ وجـمـعٌ بـيـنـهـما في الصـحـاح : فيـها حـجـارـةٌ
 كأضـرّاسـ الكـلابـ عن أـبـي عـبـيـدٍ . وضـرّسـتُ أسـنـانـه كـفـرح تـضـرّسُ
 ضـرّسـاً : كـلـتُ مـن تـنـاولٍ حـامـضٍ وقـد ضـرّسـ الرّجـلُ الرّجـلُ فهو ضـرّسٌ .
 وأضـرّسـه الحـامـضُ : أكـلـ أسـنـانـه عن ابنِ عـبـادٍ . وفي حـديـثٍ وهـبـ بن
 مُنـبـهـ أنـ ولـد زـنـاءً مـن بـنـي إـسـرائـيل قـرّـب قـرّـبـانـه فرُدّ
 قـرّـبـانـه فـقال : يا ربِّ ياأـكـلُ أبـواي الحـمـضـ وأضـرّسُ أنا أـزـت
 أكـرمُ مـن ذلكـ قال : فقـبـل قـرّـبـانـه كذا في العـبـابـ في ح م ض . ومن
 المـجـازـ : الضـرّسُ كـكـتـفٍ : مـن يـغـضـبُ مـن الجـوعِ قالـه أـبـو زـيـدٍ لأنّ
 ذلكـ يُحـدّدُ الأضـرّاسـ وكذلك الضـرّمُ وقد ضـرّسـ ضـرّسـاً . والضـرّسُ :
 الصـعـبُ الخـلـقِ كالشـرّسـ قالـه اليـزـيـديُّ . والضـرّسُ : اسمُ فرّسٍ
 اشـتـراهُ النـبـيُّ صلّـى اللهُ تـعالـى عليه وسلّمـ من الفـزـارـيِّ وغـيـر اسمـه
 بالسـكـب تـفـاؤلاً وقد ذكـر ذلكـ في مـوضـعـه . والضـرّوسُ كصـبـورٍ : النـاقـةُ
 السـبـيئةُ الخـلـقِ وقـيل : نـاقـةُ ضـرّوسٍ هي الـتـي تـعـضُّ حـالـبـها وقـبـل : هي
 العـضـوضُ لـتـذـبُ عن ولـدـها قال الجـوهـريُّ : ومنه هي بـرجـنـ ضـرّاسـها
 أي بـحـدّ ثـانٍ نـتـاجـهـا وإـذا كان كـذلك حـامـتُ عن ولـدـها قال بـشـر :
 " عـطـفـنا لهـم عـطـفـ الضـرّوسـ مـن المـلـأ بـشـهـبـاء لا يـمـشـي الضـرّاءـ
 رـقـبـيـهـا والضـرّيسُ كأـمـيرٍ : الـبـيـنُ المـطـوـيـةُ بالحـجـارـة
 كالمـضـرُوسـة . وقد ضـرّسـها يـضـرّسـها مـن حـدّ ضـرّبـ ويضـرّسـها أـيـضاً
 بالضـمّ ضـرّسـاً كما ضـبـطـه الأـمـويُّ . والضـرّيسُ : فـقـارُ الطّـهـرِ وبه
 فُسّر قولُ عبـدِ اللهِ بنِ سـليـمٍ :
 ولقد غـدوتُ على القـنـيصـ بشـيـطـمٍ ... كالجـذعِ وسـطـ الجـنـةِ المـغـرُوسـ .
 مُتقاربِ الثّـغـفـناتِ ضـيـقٍ زـورُهُ ... رَحـبِ اللّـبـانِ شـدـيدِ طـيِّ

